[314] قبل أن يبنى عليه الحائط الذي بناه الحسن بن زيد، هذا آخر ما نقلته من خط الطوسي رضي الله عنه. أقول: وقد ذكر هنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري بالاسناد المقدم إليه: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي لفظا، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين (1) إجازة وكتبته من خط يده، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن الحجاج إملاء من حفظه، قال: كنا في مجلس عمي أبي عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج، وتمم الحديث على نحو ما ذكرناه، ولم يقل: " ابن عمي " وفيه تغيير لا يضر طائلا، و قال في آخره: الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام المعروف بالداعي الخارج بطبرستان. أقول: هذا الحسن بن زيد صاحب الدعوة بالري قتله مرداويج، ملك بلادا كثيرة، قال الفقيه صفي الدين محمد بن معد: وقد رأيت هذا الحديث بخط أبي يعلى محمد بن حمزة الجعفري صهر الشيخ المفيد والجالس بعد وفاته مجلسه. أقول: وقد رأيته بخط أبي يعلى الجعفري أيضا في كتابه كما ذكر صفي الدين أيضا، ورأيته أنا في خط أبي يعلى، ورأيت هذا في مزار ابن داود القمي عندي (2) في نسخة عتيقة مقابلة بنسخة عليها مكتوب ما صورته: قد أجزت هذا الكتاب وهو أول كتاب الزيارات من تصنيفي وجميع مصنفاتي ورواياتي ما لم يقع فيها تدليس (3) لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع أعزه الله، فليرو ذلك عني

---

(1) في المصدر: محمد بن محمد بن الحسين بن هارون. (2) في المصدر: وهو عندي. (3) في المصدر: سهو ولا تدليس.